

تاريخ الارسال (2020-04-28). تاريخ قبول النشر (2020-07-07)

\* 1

د. خالد علي الذنيبات

اسم الباحث:

جامعة الطفيلة التقنية. كلية الأعمال. قسم  
المحاسبة. الأردن

1 اسم الجامعة والبلد:

\* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Draldoneibat.khaled@yahoo.com

تفسير الألفاظ الاحتمالية المستخدمة في معايير  
التقارير المالية الدولية - الاختلافات بين المدققين  
والمديرين الماليين: دليل من الأردن

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاختلافات بين المديرين الماليين والمدققين في الأردن عند تفسير الألفاظ الاحتمالية verbal probability expressions (VPEs) مثل (محتمل) (probable) والتي تستخدم في معايير التقارير المالية الدولية (IFRS/IAS) عندما تكون هذه الألفاظ منفردة (بدون نص)، أو ضمن نص معين. وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة تتألف من (100) مدير مالي ومدقق، وحُلَّت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي وكل من: (Mann-Whitney test)، (Wilcoxon signed rank test) لاختبار فروقات الدراسة. نتائج الدراسة تبين أنه لا يوجد خلافات بين متوسطات إجابات المديرين الماليين والمدققين عند تفسير الألفاظ الاحتمالية بدون نص، بينما يوجد مثل هذا الاختلاف عندما تكون هذه الألفاظ ضمن نص محدد في معايير التقارير المالية الدولية، مما يدل على أن المدققين أكثر تحفظاً من المديرين الماليين، لذلك تقدم الباحث بعدة توصيات، منها: قيام الجهات المعنية بمعايير التقارير المالية الدولية بوضع مؤشرات واضحة لهذه الألفاظ الاحتمالية، وأن يتم المزيد من الدراسات في البلدان العربية؛ لمقارنتها مع غيرها لتحديد الفروقات، وأثرها في قابلية البيانات المالية للمقارنة.

**كلمات مفتاحية:** الألفاظ الاحتمالية، تفسير الألفاظ الاحتمالية، معايير التقارير المالية الدولية

### The interpretation of the verbal probability expressions (VPEs) used in the IAS/ IFRS – The differences between Financial Managers and auditors: guide from Jordan

#### Abstract:

This study aimed to know the differences between financial managers and auditors in Jordan when interpreting verbal probability expressions (VPEs), such as (probable) which are used in international accounting standards and financial reporting (IFRS / IAS), when these terms are isolated (without text), Or within a specific text(in context). The questionnaire was used to collect data from a sample consisting of (100) financial managers and auditors. The data was analyzed using descriptive statistics and each of the (Mann-Whitney test), (Wilcoxon signed rank test) to test the hypotheses. results of the study show that there are no differences between the financial managers and auditors when Interpretation of probability expressions without text while there is such a difference when these expressions are used in context, which indicates that the auditors are more conservative than financial managers, the researcher made several recommendations, including that the authorities concerned with international standards develop clear indicators for these probability expressions , and that more studies in Arab countries should be done to Compare them with other countries to determine the differences and their impact on the comparability of the financial statements.

**Keywords:** probability expressions, interpretation of probability expressions, IFRS

## المقدمة:

تستخدم الألفاظ الاحتمالية (VPEs) verbal probability expressions مثل (محتمل probable، متوقع expected، بعيد remote، مؤكد Certain وغيرها) ضمن نصوص معايير التقارير المالية الدولية International Financial Reporting standards (IFRS/IAS)، لتحديد عمليات الاعتراف والقياس والإفصاح عن البنود المختلفة في البيانات المالية. ويستخدم المديرون الماليون الذين يعدون البيانات المالية، وكذلك مدققو الحسابات - الذين يصادقون على هذه البيانات ويقيمون مدى صحة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية - هذه الألفاظ الاحتمالية وتفسيراتها أثناء قيامهم بأعمالهم المهنية في المحاسبة والتدقيق عن البنود المختلفة في البيانات المالية مثل: الأصول، الالتزامات، الإيرادات، المصروفات، الضرائب المؤجلة، الالتزامات والأصول الطارئة (Du et al, 2016)، (Doupnik, et al, 2006).

وتمثل هذه الألفاظ حالات من عدم التأكد (uncertainty) سواء في مجال المحاسبة، أو في مجال التدقيق، وتتطلب من المديرين الماليين والمدققين تفسيراً أو تحديداً لحالات عدم التأكد المختلفة (Han, et al, 2016); (Doupnik, et al, 2003). وعلى سبيل المثال فإن معيار المحاسبة الدولي رقم 37 (المخصصات، الالتزامات الطارئة والأصول الطارئة) ينص على الاعتراف بالمخصص في متن البيانات المالية عندما يكون من المحتمل (is probable) أن يتطلب تدفقاً صادراً من الموارد التي تمثل منافع اقتصادية (نقدية) لتسديد الالتزام. بينما يتم الاعتراف والإفصاح فقط عن الالتزام المحتمل (A Contingent Liabilities) عندما يكون من غير المحتمل (it is not probable) أن يتطلب تدفقاً صادراً للموارد لتسديد الالتزام، ولا يمكن قياس مبلغ الالتزام بموثوقية. وكذلك فإن الأصل المحتمل (A contingent Assets) هو أصل يمكن أن ينشأ من أحداث سابقة، وسيؤكد وجوده فقط بوقوع أو عدم وقوع حدث مستقبلي غير مؤكد ليس ضمن السيطرة الكاملة للمنشأة، حيث يتم الإفصاح عن ذلك ضمن الإفصاحات أو الملاحظات، بينما لا يتطلب الأمر الاعتراف أو الإفصاح إذا كان الاحتمال بعيد (Remote).

إن من أهم الأهداف التي يسعى لها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) عند إصدار معايير التقارير المالية الدولية هو التأكد من تحقيق خاصية القابلية للمقارنة (Comparability) في البيانات المالية، ويقصد منها إمكانية مقارنة البيانات المالية لفترة معينة مع البيانات المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المنشأة أو مقارنتها مع منشآت أخرى، وتقتضي عملية المقارنة الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فترة لأخرى، بمعنى الاتساق في تطبيق تلك السياسات، ولكن أهم عوامل الخطر المرتبطة بالاتساق في البيانات المالية هو تفسير الألفاظ الاحتمالية (VPEs) الدالة على حالات عدم التأكد الواردة في (IFRS/IAS) (Kolesnik, et al, 2019). وهذا يؤدي إلى عدم اتساق في تفسير وتطبيق هذه المعايير المحاسبية (Amer et al, 1994)، وبالتالي يتم الحصول على فائدة أقل من تلك البيانات المالية المعدة بناءً عليها (Simon, 2002). ونتيجة لحالة عدم التأكد المتأصلة في هذه التعبيرات اللفظية فإن المديرون الماليين والمدققون لربما قاموا بتفسيرها بطرق وقيم رقمية مختلفة (نسب مئوية من 0% - 100%) (Amer et al, 1995; Kolesnik et al, 2019; Teixeira and, 2011; Salleh et al., 2011; Du et al, 2016; Simon, 2002; Silva, 2009). بمعنى أن الاختلاف في تفسير الألفاظ الاحتمالية وارد بين وخلال فئة المديرين الماليين وفئة المدققين (Amer et al, 1994) وهذا يؤدي إلى مشكلة في توصيل نتائج البيانات المالية، وبالتالي تخفيض القدرة على تفسير وفهم البيانات المالية.

تتضمن عملية تفسير الألفاظ الاحتمالية في معايير التقارير المالية الدولية (IFRS/IAS) تحديد أرقام أو نسب مئوية معينة (تفسير رقمي كمي، وليس لفظي فقط) لهذه الألفاظ، بحيث تعتبر هذه الأرقام قيماً مرجعية (benchmarks) تشكل حداً أدنى أو أعلى (threshold) للاعتراف بالعمليات المالية وتسجيلها والإفصاح عنها، وكذلك لتحديد الأخطاء، والتحيز، عدم الاتساق في الحكم الشخصي (Ashton, 1998).

ينص قانون هيئة الأوراق المالية الأردنية (JSC) رقم 1997/2، على ضرورة تطبيق الشركات الأردنية المساهمة لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، ونظراً لإحتواء معايير التقارير المالية الدولية (IFRS/IAS) على عدد من الألفاظ الاحتمالية، والتي تستخدم لغايات الاعتراف والقياس والإفصاح عن الأحداث الاقتصادية المختلفة، ولعدم وجود دليل كافٍ لتفسيرها، وعدم وجود تفسير محدد لهذه الألفاظ بشكل رقمي، وبالتالي فإنها تعتمد على الحكم الشخصي، مما يشكل صعوبة لدى المديرين الماليين والمدققين. عدد من الدراسات السابقة اشارت إلى أن هناك اختلافاً وعدم اتساق بين المديرين الماليين والمدققين في تفسير هذه الألفاظ الاحتمالية لسبب يعود لعدم وضوح هذه الألفاظ والمصطلحات (Chesley, 1986) وأنها غير محددة بشكل كافٍ (Houghton, et al, 1992). كذلك فإن الخلاف في تفسير هذه الألفاظ بين المديرين الماليين والمدققين قد يعزى إلى الاختلاف في درجة التحفظ المحاسبي ودوافع وأهداف كل منهما، وطريقة اتخاذ القرار (Arahony, et al, 2004). بالإضافة إلى أن هذه الألفاظ جاءت باللغة الإنجليزية، وتم ترجمتها إلى اللغة العربية، مما يضيف سبباً آخر للإختلاف في فهم اللغة وترجمتها من شخص لآخر.

بناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي :

1. هل يوجد اختلاف بين المديرين الماليين والمدققين في تفسير الألفاظ الاحتمالية الواردة معايير التقارير المالية الدولية بدون أن تكون ضمن نص معين (VPE "In Isolation").
2. هل يوجد اختلاف بين المديرين الماليين والمدققين في تفسير الألفاظ الاحتمالية الواردة في معايير التقارير المالية الدولية عندما تكون ضمن نص معين (VPE "in context").
3. هل يوجد إختلاف في القيم الرقمية لتفسيرات المديرين الماليين للألفاظ الاحتمالية الواردة ضمن نص "in context" في معايير التقارير المالية الدولية.
4. هل يوجد إختلاف في القيم الرقمية لتفسيرات المدققين للألفاظ الاحتمالية الواردة ضمن نص "in context" في معايير التقارير المالية الدولية.

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي لمعرفة مدى وجود اختلافات بين المديرين الماليين والمدققين في الأردن عند تفسير الألفاظ الاحتمالية في معايير التقارير المالية الدولية ، وكيفية تفسيرهم لهذه الألفاظ ، وفيما إذا كانوا يمتلكون نفس التفسير، لا سيما أن الألفاظ الاحتمالية الواردة في معايير التقارير المالية الدولية هي أصلاً باللغة الإنجليزية وتم ترجمتها إلى اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك هدفت الدراسة إلى ما يلي :

1. بيان مدى الإختلاف بين المديرين الماليين والمدققين في تفسير الألفاظ الاحتمالية الواردة في معايير التقارير المالية الدولية بدون أن تكون ضمن نص معين (VPE "In Isolation").

2. بيان مدى الاختلاف بين المديرين الماليين والمدققين في تفسير الألفاظ الاحتمالية الواردة معايير التقارير المالية الدولية عندما تكون ضمن نص معين (VPE "in context").
3. بيان مدى الاختلاف في القيم الرقمية لتفسيرات المديرين الماليين للفظ probable الواردة ضمن نص "in context" في معايير التقارير المالية الدولية.
4. بيان مدى الاختلاف في القيم الرقمية لتفسيرات المدققين للفظ probable الواردة ضمن نص "in context" في معايير التقارير المالية الدولية.

#### أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى عوامل عدة واعتبارات من أهمها ما يلي:

1. تأتي الدراسة امتداداً لأدبيات الفكر المحاسبى التى بحثت في هذا الموضوع المهم، وبالرغم أن هناك وفرة في الدراسات الأجنبية بهذا الخصوص، إلا أنه -على حد علم الباحث- لا يوجد أي أبحاث أو دراسات باللغة العربية سابقة تحت هذا العنوان والمضمون.
2. جاءت هذه الدراسة لسد الفجوة في الدراسات السابقة، وخاصة في المنطقة العربية، والتي لم تحض بأي اهتمام كبيئة مختلفة ثقافياً وجغرافياً، حيث لم تُجرَ أية دراسة في البيئة العربية، ومقارنتها مع باقي الثقافات العالمية، لا سيما وأن معظم الدول العربية تتبنى أو تطبق معايير التقارير المالية الدولية.
3. تحاول هذه الدراسة كخطوه أولى معرفة مدى وجود خلافاً بين المديرين الماليين والمدققين في الأردن كبيئة مختلفة ثقافياً ولغوية في تفسيرهم للمصطلحات والألفاظ الاحتمالية، ومن ثم التوجه نحو المقارنات مع باقي الثقافات.
4. تقديم دليل من البيئة الأردنية عن مدى الاختلاف في القيم الرقمية لتفسيرات الألفاظ الاحتمالية لفئة المديرين الماليين والمدققين عندما يكون هذا اللفظ ضمن نص، وتقديم توصيات بهذا الخصوص.

#### ما يميز هذه الدراسة:

1. تُعد هذه الدراسة هي الأولى التي تتم في الأردن والمنطقة العربية كبيئة مختلفة كلياً عن كافة المجتمعات التي تم دراستها من حيث اللغة والثقافة والتشريعات.
2. أنها غطت فجوة كبيرة في الدراسات والأدبيات المحاسبية فيما يتعلق بموضوع الألفاظ الاحتمالية في معايير التقارير المالية الدولية في الأردن والمنطقة العربية.
3. معظم الدراسات السابقة الأجنبية تمت للمقارنه بين بيئات (مناطق جيوسياسية) مختلفة ليس من ضمنها البيئة العربية، في حين أن هذه الدراسة تمت في بيئة واحدة (الأردن).
4. معظم الدراسات السابقة ركزت على أثر عامل اختلاف الثقافة (Culture) في تفسير هذه الألفاظ بشكل أساسي، بينما لم تتطرق هذه الدراسة لهذا العامل كونه موحداً لفئات الدراسة (المديرين والمدققين) الأردنيين، حيث تم اعتبار هذا العامل عند المقارنة مع الدراسات السابقة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

## الإطار النظري:

تستخدم تعبيرات الألفاظ الاحتمالية (VPES) على نطاق واسع لوصف حالات عدم التأكد حتى عند الأفراد العاديين لوصف بعض الأمور التي تقابلهم في حياتهم اليومية؛ وذلك لأنها تقلل من المشاكل المرتبطة بصعوبة تحديد ووضع أرقام محددة للتعبير عن حالات عدم التأكد. المتنبئ الجوي يطالعنا يوميا ومن خلال النشرة الجوية بأنه من المحتمل سقوط الأمطار أو الثلوج في مناطق معينة، وهو في هذه الحالة يبتعد عن وضع نسبة مئوية لهذا الاحتمال لتلافي حالات عدم دقة التنبؤ، ويترك الأمر لكل شخص لتفسير هذا الاحتمال حسب مهارته اللغوية وخبرته وفهمه لمثل هذه المصطلحات، بمعنى أنه يضع مدى مفتوحاً من الأرقام المحتملة لاستيعاب الفروقات بين المتلقين لهذه المعلومة على اختلافهم (Wallsten, et al, 1986). ولما كانت هذه الألفاظ الاحتمالية بطبيعتها يكتنفها الغموض وغير محددة تماماً، فإن قيمة رقمية مختلفة وكثيرة يمكن أن توضع لنفس التعبير الواحد. هذا وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الدراسات الفلسفية كرسّت لفهم كيف يقوم الأفراد بتفسير وشرح معاني مثل هذه الألفاظ (Wallsten, et al, 1993). لذا فقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن تفسير وتطبيق الحكم المهني في المحاسبة والتدقيق يرتبط (function) بعدد من العوامل، مثل: القيم الثقافية السائدة، النظام القانوني والتشريعات، التدريب، والتعليم، وأيضاً ترتبط بعوامل شخصية مثل: العمر، والخبرة، والجنس (Oliver, 1974; Chesley1986, ; Houghton, 1988; Harrison et al, 1989; Gray et al, 1995; Wingate, 1997; Simon,2002; Kolesnik ,et al ,2019; Doupnik2004 ; Tsakumis, 2007; Du,et al,2016;).

ولما كانت مثل هذه الألفاظ شائعة ومستخدمة في معايير التقارير المالية الدولية (محتمل، وشبه مؤكد، مؤكد بشكل عالٍ، ومتوقع، وممكن، وغير محتمل، وغير مؤكد، واحتمال بعيد ..... ) ويتم استخدامها وتطبيقها من قبل المحاسبين والمديرين الماليين ومدققي الحسابات لاتخاذ قرار بخصوص الأحداث الاقتصادية المختلفة: وضعها في متن البيانات المالية كالمخصصات، أو الإفصاح عنها فقط مثل الأصول والالتزامات الطارئة أو المحتملة، أو إهمالها عندما يكون احتمال حدوثها بعيداً (Simon, 2002). يواجه المديرين الماليين ومدققي الحسابات صعوبة في التفسير الدقيق لمثل هذه الألفاظ، مما يوجد الاختلاف بين المحاسبين والمدققين أنفسهم وبين الفئتين بشكل عام، ولهذا فقد اهتمت عدد من الدراسات السابقة بكيفية قيام المحاسبين الماليين ومدققي الحسابات بتفسير هذه الألفاظ والمصطلحات أثناء أداءهم لعملهم المهني (Doupnik ,et al, 2003)؛ وذلك لمحاولة فهم كيف يتم تحديد قيم رقمية (numeric value) لكل تعبير أو مصطلح احتمالي بحيث يتم توزيع المدى الاحتمالي من 0% - 100% وتخصيصها على فترات أو مناطق اتخاذ القرار.

الدراسات السابقة عموماً توصلت إلى عدم اتفاق الناس حول القيم الرقمية لكل اصطلاح احتمالي، وأن القيم الرقمية التي التي وثقت من خلال هذه الدراسات متفاوتة وغير متسقة، وليست دقيقة، وأن مستخدمي البيانات والمدققين والمديرين الماليين غير قادرين على تفسير وترجمة هذه الألفاظ بشكل متوافق ومتسق، وعليه فإن القرارات بخصوص المستحقات (إظهارها في متن البيانات المالية) أو الإفصاح عنها ربما لن يكون قابلاً للمقارنة بين المديرين الماليين والمدققين، وداخل هاتين الفئتين (Du et al, 2011, فعلى سبيل المثال إذا تم اعتبار الخسارة الطارئة (loss contingency) محتملة (probable) فإنه يجب تسجيلها في قائمة الدخل، بينما يتم الإفصاح عنها فقط إذا تم اعتبارها ممكنة (possible). وبالرغم من وجود إرشادات

بسيطة تتعلق ببعض الألفاظ الاحتمالية إلا أنها تساعد في تقليل التفاوت في تفسير هذه الألفاظ (Du, et al, 2011). الجدول (1) يبين هذه الارشادات المتعلقة بالالتزامات الطارئة وإن كانت القيم تختلف في الواقع العملي (kieso , et al ,2018).

جدول رقم (1) الإرشادات المتعلقة بالالتزامات الطارئة الواردة بالألفاظ الاحتمالية

| المصطلح بالإنجليزية       | المصطلح بالعربية* | نسبة الاحتمال | المعالجة المحاسبية | ملاحظات                 |
|---------------------------|-------------------|---------------|--------------------|-------------------------|
| Virtually certain         | محتمل بشكل كبير   | على الأقل 90% | يتطلب تسجيل التزام | في متن البيانات المالية |
| Probable                  | محتمل             | من 51%-89%    | يتطلب عمل مخصص     | في متن البيانات المالية |
| Possible but not probable | ممكن وليس محتمل   | من 5%-50%     | يتطلب إفصاح فقط    | ليس في متن البيانات     |
| Remote                    | أحتمال بعيد       | أقل من 5%     | لا يتطلب الإفصاح   | لا نعمل شيئاً           |

\*تم اعتماد ترجمة جمعية المحاسبين الاردنيين

اهتمت هذه الدراسة بشكل أساسي في تفسير كلمة محتمل (Probable)؛ كونها من أكثر المصطلحات الاحتمالية تداولاً واستخداماً ضمن نصوص معايير التقارير المالية الدولية (Doupnik , et al, 2004)، وأن تفسير هذا المصطلح يتأثر بشكل واضح عند وجوده ضمن نص معين (contextual feature)، بينما لا يتأثر تفسير باقي المصطلحات مثل بعيد "remote"، "reasonably estimable" (Amer, et al, 1995). ولما كان استخدام الألفاظ الاحتمالية بدلاً من الأرقام في توصيل المعلومات المحاسبية أمر أساسي في المحاسبة والتدقيق ولكافة المعنيين في هذا المجال، فإنه يتوجب على الشركات أن يكون لديها فهماً مشتركاً لتفسير الألفاظ الاحتمالية، الأمر الذي لا يتوفر أي دليل على وجوده (Teixeira, et al, 2009). ويعد مبدأ التحفظ المحاسبي (conservatism) من أهم المبادئ المحاسبية التي تؤثر في الاعتراف، والتسجيل، والإفصاح عن العمليات المالية. ويقوم هذا المبدأ على الميل إلى عدم توقع أي أرباح بالمقابل توقع جميع الخسائر المحتملة (Watts, 2003). وبناء على هذا المبدأ فإن المدير المالي، أو المدقق المتحفظ، يختار القيم الأقل من بين البدائل المتاحة للإيرادات والأصول، والقيم الأعلى للالتزامات والخسائر. (Chanchani et al, 2004)، وعليه فإن مستوى التحفظ المحاسبي يؤثر في تفسير كل من المديرين الماليين والمدققين للألفاظ الاحتمالية في معايير التقارير المالية الدولية (IFRS/IAS) عند استخدامها كنقطة بداية (threshold) للاعتراف بعناصر البيانات المالية المختلفة (الإيرادات، الأصول، الخسائر، الالتزامات) (Doupnik, et al, 2004).

الجدول رقم (2) الألفاظ الاحتمالية الأكثر استخداماً في IAS/IFRS \*

| VPE                 | اللفظ الاحتمالي | IAS/IFRS*                                                                                                              |
|---------------------|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| Probable            | محتمل           | IAS 12; IAS 16; IAS 21; IAS 23; IAS 28; IAS 32; IAS 36, IAS 37; IAS 38; IAS 40; IAS 41; IFRS 1; IFRS 3; IFRS 6; IFRS15 |
| Highly Probable     | محتمل بشكل كبير | IAS 32; IAS 39; IAS 40; IAS 41; IFRS 4; IFRS 5; IFRS 7; IFRS9 ;IFRS15                                                  |
| Remote              | إحتمال بعيد     | IAS 17; IAS 19; IAS 31; IAS 36; IAS 37; IFRS 7                                                                         |
| Reasonably Possible | ممكن            | IAS 36; IAS 39; IFRS 7                                                                                                 |
| Expected            | متوقع           | IAS 11; IAS 12; IAS 21; IAS38; IAS36, IFRS15                                                                           |
| Virtually Certain   | مؤكد بشكل كبير  | IAS 19; IAS12; IAS 37                                                                                                  |

\*قد يكون بعض هذه المعايير ألغى أو استبدل بمعيار آخر

## الدراسات السابقة:

نظراً لعدم وجود دراسات باللغة العربية (على حد علم الباحث) تغطي موضوع البحث فإنه سيتم استعراض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة المنشورة باللغة الإنجليزية. وقد تناولت الدراسات السابقة موضوع الألفاظ الاحتمالية في عدد من البلدان المختلفة ثقافاً ولغاً، حيث كانت الثقافة واللغة أهم العوامل التي بحثت، فقد أجرى (Simon, 2002) دراسة بعنوان "تفسير المديرين الماليين والمدققين في الشركات البريطانية للمصطلحات الاحتمالية ( Interpretation of probability expressions by financial directors and auditors of UK companies )"، وهدفت إلى استكشاف الاختلاف في تفسير بعض الألفاظ الاحتمالية المستخدمة في معايير التقارير المالية الدولية، حيث تم الطلب من عينة تتألف من 300 مدير مالي، و 300 مدقق في الشركات البريطانية تفسير عدد من الألفاظ الاحتمالية وترجمتها إلى نسب مئوية، أما نتائج الدراسة فقد أظهرت أنه وبينما تبدو الكثير من الألفاظ الاحتمالية تحمل نفس المعنى، فإن عدداً منها تم تفسيره بطريقة متفاوتة وغير متسقة من قبل المديرين الماليين والمدققين، في حين كان هناك توافق في تفسير الألفاظ التي تقع على الأطراف (extreme) مثل (مؤكد بشكل كبير، واحتمال بعيد)، وأن هناك تفاوتاً كبيراً في درجة استخدام هذه الألفاظ بشكل فاعل للتواصل

وهدفت دراسة (Gierusz, et al, 2019) لتحديد الطريقة التي يفسر بها المحاسبون الماليون والمدققون في بولندا الألفاظ الاحتمالية في معايير التقارير المالية الدولية عندما ترد الألفاظ ضمن نص معين (in context) وليست منفردة (isolated)، وبيان أثر التحفظ المحاسبي على تفسير الألفاظ الاحتمالية، حيث طُلب من المستجوبين إعطاء رقم أو نسبة مئوية للمصطلح الاحتمالي (probable) في أكثر من نص وارد في معايير التقارير المالية الدولية لاستخدامه كنقطة مرجعية للاعتراف بالبنود المختلفة في البيانات المالية. نتائج الدراسة بينت أن الاختلافات في تفسير الألفاظ الاحتمالية (ضمن النص) بين المحاسبين والمدققين موجود، وأن أثر التحفظ المحاسبي كان مشتركاً بين الفئتين على حكمهم الشخصي خاصة عندما يرد هذا اللفظ بطريقة تؤدي إلى زياده الإيرادات أو زيادة المصروفات، وأن المحاسبين والمدققين البولنديون يضعوا أرقاماً أقل عند مقارنتهم بنظراءهم بالدراسات السابقة، مما يعني أن الأحداث الاقتصادية والعمليات التي يتم الاعتراف بها في القوائم المالية هي أكثر من غيرها. وفي دراسة مكمله لهذه الدراسة لنفس الباحثين تم إجراء مقارنة فعلية للاختلافات بين المحاسبين البولنديين والبريطانيين، وتبين لهم أن الفروقات في طريقه تفسير الألفاظ الاحتمالية موجودة بين الفئتين وأن عامل التحفظ لدى البولنديين أعلى منه لدى البريطانيين، حيث أعطى البولنديون قيمة أقل من البريطانيين لخسة من الألفاظ من أصل 12 لفظ احتمالي تم اختبارها.

ولبيان أثر الثقافة (Culture) على المحاسبة، قام (Doupnik, et al, 2006) بدراسة أثر تفاعل عوامل درجة التحفظ المحاسبي، السرية أو التكتم (secrecy)، ووجود الألفاظ الاحتمالية ضمن نص معين في معايير التقارير المالية الدولية، على تفسير الألفاظ الاحتمالية، في كل من البرازيل (الأكثر تحفظاً وتكتماً) والولايات المتحدة (الأقل تحفظاً وتكتماً). وحسب نظرية (Gray, 1988) التي استخدمها الباحث في دراسته فإنه يتوقع أن المحاسبين في الدول الأكثر تحفظاً سوف يضعون قيماً رقمية للألفاظ الاحتمالية أكبر (أقل) لتحديد حد أدنى أو أعلى (threshold) للاعتراف بالبنود التي تزيد (تخفض) الدخل، مقارنة مع المحاسبين في الدول الأقل تحفظاً. وكذلك توقع أن المحاسبين في الدول الأكثر تكتماً (سرية) سوف يضعوا قيماً احتمالية للألفاظ الاحتمالية أكبر للإفصاح عن المعلومات مقارنة مع المحاسبين في الدول الأقل تكتماً أو سرية. نتائج الدراسة

أظهرت دعماً لفرضية الإعراف بالبنود التي تزيد الدخل ولم تدعم الجزء الثاني المتعلق بتخفيض الدخل. وأيضاً أيدت النتائج الفرضية الثانية المتعلقة بالتكتم والسرية. وبين (Du, et al,2016) في دراسته أن تبني كثيراً من الدول معايير التقارير المالية الدولية يعني أن المحاسبين من ثقافات مختلفة سوف يفسروا معايير التقارير المالية الدولية المختلفة من منظور ثقافي مختلف. حتى داخل البلد الواحد فإن هناك اختلافاً في تفسير الألفاظ والمصطلحات الواردة فيها. اختبرت الدراسة فيما إذا كان المحاسبين من ثقافات مختلفة سوف يفسروا الألفاظ الاحتمالية بشكل مختلف، حيث قارنت الدراسة بين قدرة الطلبة من الولايات المتحدة والطلبة من روسيا على تحويل هذه الألفاظ إلى قيم رقمية (verbal to numeric)، وكذلك تحويل القيم الرقمية إلى ما تعنيه من ألفاظ احتمالية (numeric to verbal)، وتحديد الخلافات بينهم، بالتركيز على معيار المحاسبة الدولي (IAS 37) الالتزامات الطارئة. نتائج الدراسة بينت أن هناك اختلافاً بين المجموعتين من الطلبة في تفسير الألفاظ وأن الطلبة من روسيا وضعوا قيمة رقمية أعلى للاحتمال وأن هناك توافق بينهم مقارنة مع الطلبة من الولايات المتحدة، في حين لم يكن هناك اختلاف عند تحويل القيم الرقمية إلى كلمات لفظية، وإن هناك توافقاً بسيطاً في قراراتهم حول أسس الإعراف والإفصاح. أوصت الدراسة بأن يقوم واضعي المعايير بتحديد إرشادات أكثر وضوحاً فيما يتعلق بحالات عدم التأكد لتحقيق التوافق بين الدول المختلفة وتحقيق القابلية للمقارنة. وكذلك جاءت دراسة (Tang, et al,2016) لبحث ما إذا كانت الألفاظ الاحتمالية (VPES) في معايير المحاسبة، تُفهم وتُفسر بشكل متوافق ومتسق من قبل مدققي الحسابات الصينيين والطلاب. قام الباحثان بجمع البيانات من (3) فئات: مدققي الحسابات في الشركات الصينية، مدققي الحسابات الذين لا يعملون لدى الشركات الصينية، وطلاب المحاسبة الصينيين. أشارت النتائج إلى أن هناك توافقاً كبيراً بين المدققين في تفسيرات VPE الخاصة بهم. وأن التفسيرات الخاصة بالمدققين غير الممارسين والطلاب تميل إلى التعبير بشكل أكثر وتظهر مستويات أقل من الإجماع. بالإضافة إلى ذلك، هناك أدلة تظهر أن الاختلافات الصغيرة في ترجمة VPES يمكن أن يكون لها تأثيراً كبيراً غير مقصود على تفسيرات هذه الألفاظ في المعايير المحاسبية.

وبين (Teixeira, et al, 2009) في دراستهم حول تفسير مصطلحات الاحتمالات اللفظية المستخدمة في IAS / IFRS بمعزل أي دون النظر إلى السياق، من قبل المدققين المسجلين لدى هيئة سوق الأوراق المالية البرتغالية، إن تبني وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IAS / IFRS) والتقارب معها سيسمح بمقارنة هذه التقارير عبر البلدان المختلفة، ونظراً لأن هذه المعايير تستخدم تعبيرات الاحتمالات اللفظية (مثل محتملة)، فإنها تتطلب من المحاسبين تفسيراً وتصنيفاً لهذه الألفاظ الاحتمالية المتعلقة بالنتائج والأحداث واتخاذ القرار الأفضل فيما يتعلق بالتقارير المالية. وبحثت دراسة (Salleh,et al,2011) في الاختلافات بين طلاب المحاسبة الناطقين باللغة الصينية والناطقين باللغة الإنجليزية في الجامعات البريطانية في تفسير عشرة ألفاظ احتمالية ضمن السياق مستخدمة في المعايير المحاسبية. وعلى عكس الدراسات السابقة، أظهرت النتائج أن الثقافة واللغة الأصلية ليست عوامل مهمة في شرح وبيان الاختلافات بين طلاب المحاسبة في تفسيرهم للتعبيرات الاحتمالية اللفظية ضمن نص أوفي سياق.

**منهجية الدراسة:****مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من المديرين الماليين في الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي ومدققي الحسابات الأردنيين. تم استثناء الشركات المالية والبنوك من الدراسة لإختلاف طبيعة البيانات والمعايير المالية المستخدمة فيها. وزعت (100) استبانة على كل منهما بشكل عشوائي، وقد تم توزيع الاستبانات واستلام الردود بشكل شخصي من قبل الباحث، أو عن طريق إرسال بعضها بواسطة الإيميل. والجدول التالي رقم (3) يبين عدد الاستبانات المرسله والمستلمة ونسبة الردود:

**جدول رقم ( 3 ) عدد الاستبانات المرسله والمستلمة ونسبة الردود**

| العينه                               | المديرون الماليون | المدققون |
|--------------------------------------|-------------------|----------|
|                                      | 100               | 100      |
| الاستبانات المستلمه والصالحه للتحليل | 77                | 80       |
| نسبة الردود                          | .70               | .80      |

**تصميم الدراسة وأداتها:**

استخدم الباحث الاستبانة وهي الوسيلة الشائعة في مثل هذه الدراسات لجمع البيانات ومن ثم تحليلها. تم تم تصميم وتطوير استبانة أداة الدراسة بناءً على الدراسات السابقة (Doupnik et al, 2004)، (Gray et al, 1995)، (Simon,2002). اشتملت الاستبانة على (3) محاور: المحور الاول ويتضمن البيانات الشخصية للمستجوبين، والمحور الثاني يتضمن عدداً من الألفاظ الاحتمالية (بدون نص) حيث طُلب من كل مستجوب أن يضع أدنى قيمة رقمية (نسبة مئوية من 0%-100%) مقابل كل لفظ احتمالي. والمحور الاخير والذي تضمن (12) نصاً وارداً ضمن معايير التقارير المالية الدولية، وطُلب أيضاً من المستجوبين وضع أدنى قيمة رقمية (نسبة مئوية) لهذه الألفاظ الواردة ضمن النص المحدد.

**المنهجية والاسلوب الاحصائي:**

استخدم الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Statistics) كونه أكثر المناهج استخداماً لدراسة الظواهر الاجتماعية و الإنسانية، ويتناسب مع طبيعة الظاهرة موضع البحث، (Du,et al,2016)، (Simon,2002)، (Kolesnik, et al,2019). واستُخدم الاختبار الاحصائي (Mann-Whitney test) لاختبار الفرضية الأولى والثانية ومقارنة المتوسطات بين اجابات المديرين الماليين والمدققين، بينما استخدم (Wilcoxon signed –rank test) لاختبار الفرضيات الثالثة والرابعة، ومقارنة المتوسطات بين إجابات داخل فئة المديرين الماليين وداخل فئة المدققين.

**فرضيات الدراسة :**

تم وضع فرضيات الدراسة بناءً على الدراسات السابقة ومشكلة وأهداف الدراسة الحالية وهي كما يلي :

H01: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المديرين الماليين والمدققين الأردنيين في تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية الواردة في معايير التقارير المالية الدولية (بدون نص) (Isolated).

H02: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المديرين الماليين والمدققين الأردنيين في تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية الواردة في معايير التقارير المالية الدولية عندما تكون ضمن نص معين (in context).

H03: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القيم الرقمية لتفسيرات المديرين الماليين الاردنيين للفظ (كلمة) محتمل (probable) الوارد ضمن نص في معايير التقارير المالية الدولية.

H04: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القيم الرقمية لتفسيرات مدققي الحسابات الأردنيين للفظ (كلمة) محتمل (probable) الوارد ضمن نص في معايير التقارير المالية الدولية.

#### تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

#### النتائج الوصفية الإحصائية:

أ. خصائص عينة المديرين الماليين:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن نسبة عالية بحدود (96%) من المديرين الماليين لديهم مؤهل بكالوريوس فأعلى، وأن (95%) منهم متخصصون في المحاسبة وإدارة الأعمال، ونسبة سنوات الخبرة التي تزيد عن (5) سنوات هي (94%)، ومن يجيدوا اللغة الإنجليزية بشكل جيد فأعلى (93%)، وغالبيتهم مملّون بمعايير التقارير المالية الدولية ويطبقونها في أعمالهم. وهذه الخصائص تمكن أفراد العينة من فهم الاستبانة والإجابة على المطلوب بشكل كبير، ويقود إلى أن نتائج الدراسة منطقية .

الجدول رقم (4) خصائص عينة المديرين الماليين

| المؤهل العلمي | النسبة % | التخصص      | النسبة % | سنوات الخبرة | النسبة % | الإلمام بالإنجليزية | النسبة % | الإلمام بالمعايير | النسبة % | تطبيق المعايير | النسبة % |
|---------------|----------|-------------|----------|--------------|----------|---------------------|----------|-------------------|----------|----------------|----------|
| دبلوم عالي    | 3        | محاسبة      | 63       | 5 فأقل       | 5        | ضعيف                | -        | نعم               | 75       | نعم            | 77       |
| بكالوريوس     | 55       | إدارة أعمال | 10       | 6-10         | 30       | متوسط               | 4        | لا                | 2        | لا             | -        |
| ماجستير       | 15       | إقتصاد      | 2        | 11-15        | 31       | جيد                 | 14       | -                 | -        | -              | -        |
| دكتوراة       | 4        | أخرى        | 2        | 16-20        | 9        | جيد جداً            | 31       | -                 | -        | -              | -        |
| -             | -        | -           | -        | 21 فأكثر     | 2        | ممتاز               | 28       | -                 | -        | -              | -        |

#### ب. خصائص عينة المدققين:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن جميع المدققين لديهم مؤهل بكالوريوس فأعلى، وأن معظمهم متخصصون في المحاسبة وإدارة الأعمال، ونسبة سنوات الخبرة التي تزيد عن (5) سنوات هي (91%)، ومن يجيدون اللغة الإنجليزية بشكل جيد فأعلى (100%)، وجميعهم مملّون بمعايير التقارير المالية الدولية ويطبقونها في أعمالهم. وهذه الخصائص تمكن أفراد العينة من فهم الاستبانة والإجابة على المطلوب بشكل كبير، ويقود إلى أن نتائج الدراسة منطقية .

الجدول رقم (5) خصائص عينة المدققين

| المؤهل العلمي | النسبة % | التخصص      | النسبة % | سنوات الخبرة | النسبة % | الإلمام باللغة الإنجليزية | النسبة % | الإلمام بالمعايير | النسبة % | تطبيق المعايير | النسبة % |
|---------------|----------|-------------|----------|--------------|----------|---------------------------|----------|-------------------|----------|----------------|----------|
| دبلوم عالي    | -        | محاسبة      | 74       | 5 فأقل       | 7        | ضعيف                      | -        | نعم               | 80       | نعم            | 80       |
| بكالوريوس     | 58       | إدارة أعمال | 6        | 6-10         | 35       | متوسط                     | -        | لا                | -        | لا             | -        |
| ماجستير       | 20       | إقتصاد      | -        | 11-15        | 29       | جيد                       | 12       | -                 | -        | -              | -        |
| دكتوراة       | 2        | أخرى        | -        | 16-20        | 7        | جيد جداً                  | 30       | -                 | -        | -              | -        |
| -             | -        | -           | -        | 21 فأكثر     | 2        | ممتاز                     | 38       | -                 | -        | -              | -        |

## اختبار الفرضية الأولى:

لاختبار فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على أنه "لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المديرين الماليين والمدققين الأردنيين في تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية المستخدمة في معايير التقارير المالية الدولية (بدون نص). يبين الجدول رقم ( 6 ) تسعة من الألفاظ الشائعة الاستخدام في (IAS/IFRS) باللغة الإنجليزية مصدر هذه المعايير، وما يقابلها باللغة العربية، كذلك يبين الجدول المتوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري للقيم الرقمية لهذه الألفاظ الاحتمالية لفئة المديرين الماليين والمدققين. ونلاحظ ان قيمة (P-Value) كانت أكبر من (0.05) لخمسة من هذه الألفاظ، مما يعني قبول الفرضية العدمية واستنتاج أنه لا يوجد فروقات بين فئة المديرين الماليين وفئة المدققين في تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية، باستثناء الألفاظ (remote، ، Virtually Certain) حيث كانت قيمة (P-Value) أقل من (0.05)، بمعنى اننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل البديلة بأنه يوجد فروقات في تفسير هذه الألفاظ فقط.

الجدول رقم (6) الاحصاء الوصفي للقيم الرقمية للألفاظ الاحتمالية ضمن (IFRS) بدون نص (المديرين الماليين والمدققين) \*

| النتيجة | P-Value | المدققون |        |       | المديرون الماليون |        |       | VPE بالعربية     | VPE بالإنجليزية      |
|---------|---------|----------|--------|-------|-------------------|--------|-------|------------------|----------------------|
|         |         | الانحراف | الوسيط | الوسط | الانحراف          | الوسيط | الوسط |                  |                      |
| رفض     | 0.05>   | 16.25    | 8      | 11.08 | 21.12             | 10     | 7.11  | بعيد             | Remote               |
| قبول    | 0.85    | 14.12    | 46     | 43.04 | 24.35             | 48     | 45.16 | ممكن             | Possible             |
| قبول    | 0.72    | 13.25    | 63     | 61.31 | 23.44             | 62     | 61.22 | ممكن جدا         | Reasonably Possible  |
| قبول    | 0.07    | 17.02    | 62     | 65.58 | 25.17             | 58     | 63.31 | متوقع            | Expected             |
| قبول    | 0.23    | 16.34    | 71     | 70.75 | 22.85             | 71     | 70.43 | محتمل            | More likely than not |
| قبول    | 0.22    | 16.33    | 72     | 70.74 | 22.89             | 72     | 70.45 | محتمل            | Probable             |
| قبول    | 0.09    | 15.25    | 83     | 80.12 | 26.45             | 83     | 80.12 | مؤكد بشكل معقول  | Reasonably Certain   |
| قبول    | 0.45    | 14.87    | 90     | 87.09 | 25.31             | 90     | 84.02 | محتمل بشكل كبير  | Highly Probable      |
| رفض     | 0.05>   | 16.32    | 93     | 96.32 | 24.20             | 93     | 90.16 | مؤكد بدرجة كبيرة | Virtually Certain    |

\* تم ادراج الألفاظ الاحتمالية تصاعديا حسب الوسط الحسابي

## الفرضية الثانية :

لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المديرين الماليين والمدققين الأردنيين في تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية الواردة بمعايير التقارير المالية الدولية عندما تكون ضمن نص معين (in context). يبين الجدول رقم ( 7 ) والذي تم تقسيمه إلى (3) أجزاء حسب تأثير اللفظ الاحتمالي على القوائم المالية: بينما الجزء الأول الذي يتضمن الألفاظ الاحتمالية ضمن نص معين، ولا يوجد لها تأثير على القوائم المالية، وإنما تتطلب على الأكثر الإفصاح فقط. وفي الجزء الثاني والذي تضمن الألفاظ الاحتمالية ضمن نص معين ويكون لها تأثير في زياده الأصول أو الإيرادات أو الدخل. في حين تضمن الجزء الثالث الألفاظ الاحتمالية ضمن نص ويكون تأثيرها في تخفيض الأصول أو زيادة الالتزامات أو تقليل الدخل. ومن خلال مقارنة المتوسطات لإجابات فئة المديرين الماليين والمدققين وللأجزاء الثلاثة، والأخذ بعين الاعتبار قيمة p-value يتبين لنا أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المديرين الماليين والمدققين عند تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية التي لا تؤثر في الموقف المالي كون قيمة p-value أكبر من 0.05، أي أننا نقبل بالفرضية العدمية بأنه لا توجد فروقات بين الفئتين ضمن هذه الجزئية. بينما نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للجزء الثاني (زيادة في الموقف المالي) جاءت لدى المدققين أكبر منها لدى المديرين الماليين، بمعنى أن المدققين يحددون قيمة رقميه للفظ الاحتمالي بشكل أكبر من المديرين حتى يتم الاعتراف بمثل هذه البنود وتسجيلها ضمن القوائم المالية، وبما أن قيمة (P) ولجميع الألفاظ ضمن النصوص المحددة جاءت أقل من 0.05 فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول

الفرضية البديلة، ونستنتج أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين المديرين الماليين والمدققين عند تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية التي تزيد من النتائج المالية، في حين كانت المتوسطات الحسابية للألفاظ الاحتمالية ضمن نص معين يؤدي إلى تخفيض الأصول أو زياده الالتزامات والمصروفات (الجزء الثالث) لدى المدققين أقل منها لدى المديرين الماليين، أي المدققون يتطلبون الاعتراف بهذه البنود حتى لو كان الاحتمال قليلاً، ولأن قيمة (P) أقل من 0.05 فإننا نرفض الفرضية العدمية، ونقبل الفرضية البديلة، ونستنتج أنه توجد فروقات بين المديرين الماليين والمدققين عند تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية، والتي تخفض من النتائج المالية. وبالمجمل فإننا نقبل الفرضية العدمية بأنه لا توجد فروقات بين المدققين والمديرين الماليين في تفسير الألفاظ التي لا تؤثر في الموقف المالي بينما نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأنه توجد فروقات بين المديرين الماليين والمدققين في تفسير الألفاظ الاحتمالية التي لها تأثير في القوائم المالية سواء بالزيادة أو التخفيض. أي أن الفرضية تم دعمها جزئياً.

الجدول رقم (7) مقارنة المتوسطات المحاسبية للألفاظ الاحتمالية ضمن نص في المعايير المحاسبية والتي تتضمن بنود تزيد / تقلل من النتائج المالية (فئة المديرين الماليين والمدققين)

| P-Value* | المدققون |        |       | المديرون الماليون |        |       | اثره على القوائم المالية       | VPE بالإنجليزية      | المعيار / الفقرة |
|----------|----------|--------|-------|-------------------|--------|-------|--------------------------------|----------------------|------------------|
|          | الانحراف | الوسيط | الوسط | الانحراف          | الوسيط | الوسط |                                |                      |                  |
| 0.15     | 18.23    | 8      | 10.08 | 16.5              | 9      | 7.02  | لا يتطلب إفصاح                 | Remote               | IAS 37/86        |
| 0.82     | 15.22    | 45     | 43.46 | 24.78             | 46     | 44.16 | أفصاح فقط                      | Possible             | IAS 37/86        |
| 0.19     | 16.71    | 85     | 81.13 | 25.65             | 82     | 81.14 | (لا تأثير)                     | Reasonably Certain   | IFRS 16          |
| 0.05 ≥   | 13.25    | 63     | 67.31 | 23.44             | 62     | 64.22 | زيادة في الأصول                | Probable             | IAS,16/7         |
| 0.05 ≥   | 14.26    | 62     | 68.45 | 24.13             | 63     | 64.51 | زيادة في الإيراد               | Probable             | IAS,18/14        |
| 0.05 ≥   | 12.45    | 65     | 66.89 | 23.18             | 62     | 65.77 | الإيراد من العقود (زيادة)      | Probable             | IFRS,15/9        |
| 0.05 ≥   | 15.02    | 67     | 67.38 | 21.23             | 64     | 65.41 | الأصول المعنوية (زيادة)        | Probable             | IAS,38/21        |
| 0.05 ≥   | 14.85    | 60     | 68.52 | 22.12             | 61     | 66.23 | أصول ضريبية مؤجله              | Probable             | IAS,12/34        |
| 0.05 ≥   | 13.25    | 64     | 65.25 | 20.16             | 62     | 63.79 | المخصصات (زيادة النتائج)       | no longer probable   | IAS 37/59        |
| 0.05 ≥   | 15.35    | 62     | 61.58 | 24.20             | 61     | 63.66 | زيادة الالتزام                 | Expected             | IAS 37.10        |
| 0.05 ≥   | 16.23    | 61     | 60.05 | 18.15             | 60     | 63.23 | الخسارة في العقود              | Probable             | IFRS,11/36       |
| 0.05 ≥   | 13.33    | 60     | 61.01 | 23.48             | 62     | 63.55 | المخصصات (الالتزام)            | More likely than not | IAS 37/14        |
| 0.05 ≥   | 13.87    | 90     | 84.55 | 25.31             | 90     | 85.02 | الأصول المعدة للبيع أو التوزيع | Highly Probable      | IFRS 5.12        |
| 0.50>    | 15.52    | 91     | 90.29 | 24.20             | 92     | 91.16 | المخصصات                       | Virtually Certain    | IAS,37/35        |

\*معنوية عند 0.05≥

اختبار الفرضية الثالثة :

لاختبار فرضية الدراسة الثالثة والتي تنص على أنه "لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القيم الرقمية لتفسيرات المديرين الماليين للفظ (محتمل) (Probable) الوارد ضمن نص في معايير التقارير المالية الدولية. قام الباحث باختبار المتوسطات

الحسابية (لفئة المديرين الماليين) لهذه الألفاظ عند ورودها ضمن النص في المعيار/ المعايير المعنية، ومقارنتها مع المتوسطات لباقي المعايير، حيث تم تقسيم المعايير المحاسبية إلى قسمين، الأول: يتضمن لفظ (محتمل) يؤدي إلى زيادة في النتائج المالية، مثل: بنود الإيرادات، والأصول، والقسم الثاني يتضمن لفظ (محتمل) يؤدي إلى تقليل النتائج المالية، مثل بنود المصروفات والالتزامات. يبين الجدول رقم (8) مقارنة بين المتوسطات الحسابية للمعايير المحاسبية التي تزيد من النتائج المالية، وتلك التي تقلل من النتائج المحاسبية. ومن الجدول رقم (8) يتبين أن المديرين الماليين يضعون بالمتوسط قيمة رقمية للألفاظ الاحتمالية ضمن فقرة معينة في المعيار المحاسبي، بحيث يكون متوسط هذه القيم أكبر من المتوسط العام في حال كانت الفقرة تتضمن احتمالية زيادة في النتائج المالية، بينما يكون متوسط القيم أقل من المتوسط العام في حال كانت الفقرة تتضمن تخفيض أو نقص في النتائج المالية. ونشاهد من الجدول أدناه أن قيم  $Z$  و  $p$ -value دالة إحصائياً ومهمة. وعليه يتم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة، ونستنتج أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القيم الرقمية لتفسيرات المديرين الماليين للفظ (محتمل) ضمن نص في معايير التقارير المالية الدولية عندما يشير اللفظ إلى زيادة في النتائج المالية، أو إلى تخفيض في النتائج المالية.

الجدول رقم (8) مقارنة المتوسطات المحاسبية لكلمة (محتمل) (Probable) لبعض المعايير المحاسبية والتي تتضمن بنود تزيد / تقلل من النتائج المالية (فئة المديرين الماليين)

| المعيار /البند<br>الذي يزيد من<br>النتائج المالية | طبيعة البند            | ><br>او<br>< | المعيار<br>/البند<br>يقل | طبيعة البند                                                                      | قيمة<br>Z | P-Value | قبول /<br>رفض |
|---------------------------------------------------|------------------------|--------------|--------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|-----------|---------|---------------|
| IFRS,15/9                                         | الإيراد من العقود      | <            | IFRS<br>11/36            | الخساره في العقود<br>Loss on<br>contract                                         | -4.61     | 0.000   | قبول          |
| IAS,12/34                                         | أصول ضريبية مؤجله      | <            |                          |                                                                                  | -3.55     | 0.000   |               |
| IAS,16/7                                          | الأصول غير المتداول    | <            |                          |                                                                                  | -6.24     | 0.000   |               |
| IAS,18/14                                         | الإيرادات              | <            |                          |                                                                                  | -6.34     | 0.000   |               |
| IAS,38/21                                         | الأصول غير<br>الملموسة | <            |                          |                                                                                  | -5.27     | 0.000   |               |
| IFRS,15/9                                         | الإيراد من العقود      | <            | IAS<br>37/14             | المخصصات<br>Provisions,<br>Contingent<br>Liabilities and<br>Contingent<br>Assets | -3.82     | 0.000   | قبول          |
| IAS,12/34                                         | أصول ضريبية مؤجله      | <            |                          |                                                                                  | -4.66     | 0.000   |               |
| IAS,16/7                                          | الأصول غير المتداول    | <            |                          |                                                                                  | -5.21     | 0.000   |               |
| IAS,18/14                                         | الإيرادات              | <            |                          |                                                                                  | -4.52     | 0.000   |               |
| IAS,38/21                                         | الأصول غير<br>الملموسة | <            |                          |                                                                                  | -7.12     | 0.000   |               |
| IFRS,15/9                                         | الإيراد من العقود      | <            | IAS<br>37/59             | المخصصات<br>Provisions,<br>Contingent<br>Liabilities and<br>Contingent<br>Assets | -4.01     | 0.000   | قبول          |
| IAS,12/34                                         | أصول ضريبية مؤجله      | <            |                          |                                                                                  | -4.79     | 0.000   |               |
| IAS,16/7                                          | الأصول غير المتداول    | <            |                          |                                                                                  | -6.55     | 0.000   |               |
| IAS,18/14                                         | الإيرادات              | <            |                          |                                                                                  | -7.01     | 0.000   |               |
| IAS,38/21                                         | الأصول غير<br>الملموسة | <            |                          |                                                                                  | -4.24     | 0.000   |               |

اختبار الفرضية الرابعة:

لاختبار فرضية الدراسة الرابعة والتي تنص على أنه "لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القيم الرقمية لتفسيرات مدققي الحسابات الأردنيين للفظ (محتمل) (Probable) الواردة ضمن نص في معايير التقارير المالية الدولية. قام الباحث باختبار المتوسطات الحسابية (لفئة مدققي الحسابات) لهذه الألفاظ عند ورودها ضمن النص في المعيار/ المعايير المعنية، ومقارنتها مع

المتوسطات لباقي المعايير، حيث تم تقسيم المعايير المحاسبية إلى قسمين، الأول: يتضمن لفظ (محتمل) يؤدي إلى زيادة في النتائج المالية، مثل: بنود الإيرادات والأصول، والقسم الثاني: يتضمن لفظ (محتمل) يؤدي إلى تقليل النتائج المالية، مثل: بنود المصروفات والالتزامات. يبين الجدول رقم (9) مقارنة بين المتوسطات للمعايير المحاسبية التي تزيد من النتائج المالية، وتلك التي تقلل من النتائج المحاسبية. ومن الجدول رقم (9) يتبين أن المدققين يضعون بالمتوسط قيمة رقمية للألفاظ الاحتمالية ضمن فقرة معينة في المعيار المحاسبي، بحيث يكون متوسط هذه القيم أكبر من المتوسط العام في حال كانت الفقرة تتضمن احتمالية زيادة في النتائج المالية، بينما يكون متوسط القيم أقل من المتوسط العام في حال كانت الفقرة تتضمن تخفيض أو نقص في النتائج المالية. ونشاهد من الجدول أدناه أن قيم Z و p-value دالة إحصائياً ومهمة، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة، ونستنتج أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القيم الرقمية لتفسيرات مدققي الحسابات الأردنيين للفظ (محتمل) (Probable) الواردة ضمن نص في معايير التقارير المالية الدولية عندما يشير اللفظ إلى زيادة في النتائج المالية، أو إلى تخفيض في النتائج المالية.

الجدول رقم (9) مقارنة المتوسطات المحاسبية لكلمة (محتمل) (Probable) لبعض معايير التقارير المالية الدولية والتي تتضمن بنود تزيد / تقلل من النتائج المالية (فئة المدققين)

| المعيار /البند<br>الذي يزيد من<br>النتائج المالية | طبيعة البند            | ><br>أو<br>< | المعيار /البند<br>الذي يقلل من<br>النتائج المالية | طبيعة البند                                                                       | قيمة<br>Z | P-Value | قبول<br>/ رفض |
|---------------------------------------------------|------------------------|--------------|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------|---------|---------------|
| IFRS,15/9                                         | الإيراد من العقود      | <            | IFRS 11/36                                        | الخساره في<br>العقود<br>Loss on<br>contract                                       | -3.52     | 0.000   | قبول          |
| IAS,12/34                                         | أصول ضريبية مؤجله      | <            |                                                   |                                                                                   | -3.55     | 0.000   |               |
| IAS,16/7                                          | الأصول غير المتداول    | <            |                                                   |                                                                                   | -6.24     | 0.000   |               |
| IAS,18/14                                         | الإيرادات              | <            |                                                   |                                                                                   | -6.77     | 0.000   |               |
| IAS,38/21                                         | الأصول غير<br>الملموسة | <            |                                                   |                                                                                   | -4.57     | 0.000   |               |
| IFRS,15/9                                         | الإيراد من العقود      | <            | IAS 37/14                                         | Provisions,<br>Contingent<br>Liabilities<br>and<br>Contingent<br>Asse             | -4.62     | 0.000   | قبول          |
| IAS,12/34                                         | اصول ضريبية مؤجله      | <            |                                                   |                                                                                   | -4.05     | 0.000   |               |
| IAS,16/7                                          | الأصول غير المتداول    | <            |                                                   |                                                                                   | -5.61     | 0.000   |               |
| IAS,18/14                                         | الإيرادات              | <            |                                                   |                                                                                   | -5.82     | 0.000   |               |
| IAS,38/21                                         | الأصول غير<br>الملموسة | <            |                                                   |                                                                                   | -6.98     | 0.000   |               |
| IFRS,15/9                                         | الإيراد من العقود      | <            | IAS 37/59                                         | Provisions,<br>Contingent<br>Liabilities<br>and<br>Contingent<br>Assets<br>مخصصات | -4.11     | 0.000   | قبول          |
| IAS,12/34                                         | اصول ضريبية مؤجله      | <            |                                                   |                                                                                   | -3.19     | 0.000   |               |
| IAS,16/7                                          | الأصول غير المتداول    | <            |                                                   |                                                                                   | -4.22     | 0.000   |               |
| IAS,18/14                                         | الإيرادات              | <            |                                                   |                                                                                   | -7.31     | 0.000   |               |
| IAS,38/21                                         | الأصول غير<br>الملموسة | <            |                                                   |                                                                                   | -5.31     | 0.000   |               |

### نتائج الدراسة والتوصيات:

#### نتائج الدراسة:

1. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات بين فئتي الدراسة (المديرون الماليون والمدققون) عند تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية التي ترد في معايير التقارير المالية الدولية عندما تكون هذه الألفاظ بدون نص (isolated)، حيث كانت قيمة (P - Value) أكبر من (0.05). باستثناء بعض الألفاظ مثل: (بعيد، ومؤكد بشكل كبير). وحيث إن عوامل البيئة والثقافة

(Culture) واللغة والخلفية التعليمية متشابهة إلى حد كبير لدى الفئتين، فإن تأثيرها سيكون غير مهم. وبالتالي فإن مبدأ التحفظ المحاسبي لم يظهر في حال تفسير هذه الألفاظ المعزولة من النص، وأنه لا توجد أي مسؤولية أو نتائج لها تأثير في القرار. كذلك فإن عدداً من الدراسات أظهرت عدم وجود تأثير للعوامل الديمغرافية - والتي لم يتم اختبارها في هذه الدراسة - على تفسير هذه الألفاظ، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Gierusz, et al, 2019).

2. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروقات بين فئتي الدراسة (المديرون الماليون والمدققون) عند تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية التي ترد في معايير التقارير المالية الدولية عندما تكون هذه الألفاظ ضمن نص (in context)، بمعنى أن مبدأ التحفظ المحاسبي ظهر في حال تفسير هذه الألفاظ ضمن نص، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدققين الماليين أكثر تحفظاً من المديرين الماليين عند تفسيرهم للألفاظ الاحتمالية حيث حددوا قيمة احتمالية أعلى للاعتراف بالإيرادات وزيادة الأصول، بينما حددوا قيمةً احتمالية أقل للاعتراف بالالتزامات والمصروفات، وهذا هو جوهر مبدأ التحفظ المحاسبي. وربما يكون السبب وراء ذلك هو تخوف المدققين من المساءلة القانونية، ورغبتهم في حماية أنفسهم خاصة في حالات عدم التأكد التي تكتنفها هذه الألفاظ الاحتمالية، وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة (Kolesnik et al. 2019).

3. تبين نتائج اختبار الفرضية الثالثة أن هناك اختلافاً في القيم الرقمية التي يتم وضعها من قبل المديرين الماليين، بحيث تكون هذه القيم قليلة، بمعنى يتطلب (احتمال أقل) للاعتراف بالبنود التي تقلل من النتيجة المالية (المصروفات والالتزامات)، بينما يتطلب (احتمال أعلى) للاعتراف بالبنود التي تزيد من النتيجة المالية (الإيرادات والأصول)، هذه النتيجة التي يمكن تبريرها أيضاً بأنها تمثل مبدأ التحفظ المحاسبي، والمتضمن الاعتراف بالخسائر ولو كان احتمالها والدليل عليها قليلاً، بينما لا يتم الاعتراف بالمكاسب حتى لو كان الاحتمال أو الدليل عليها عالياً، وكذلك عدم رغبة المديرين الماليين الإفصاح عن بعض المعلومات والأحداث إلا عند تحققها فعلاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Doupnik, et al 2006).

4. تبين نتائج اختبار الفرضية الرابعة أن هناك اختلافات في القيم الرقمية التي يتم وضعها من قبل المدققين، بحيث تكون هذه القيم قليلة بمعنى يتطلب (احتمال أقل) للاعتراف بالبنود التي تقلل من النتيجة المالية (المصروفات والالتزامات)، بينما يتطلب (احتمال أعلى) للاعتراف بالبنود التي تزيد من النتيجة المالية (الإيرادات والأصول)، هذه النتيجة التي يمكن تبريرها بأنها تمثل مبدأ التحفظ المحاسبي والمتضمن الاعتراف بالخسائر ولو كان احتمالها والدلائل عليها قليلاً، بينما لا يتم الاعتراف بالمكاسب حتى لو كان الاحتمال أو الدليل عليها عالياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Doupnik, et al 2006).

5. توصلت الدراسة إلى أنه وبالرغم من وجود فروقات بين المديرين الماليين والمدققين الأردنيين عند تفسير الألفاظ الاحتمالية عند تفسيرهم للقيم الرقمية للفظ محتمل ضمن نص معين في المعايير المحاسبية إلا أن الفئتين تضع قيم احتمالية قليلة للاعتراف بالخسائر والمصروفات والالتزامات، وقيم احتمالية عالية للاعتراف بالإيرادات والمكاسب والأصول، وربما يعزى السبب الرئيس لعامل التحفظ المحاسبي لدى الفئتين - وإن كان عند المدققين بشكل أكبر.

6. الجدول رقم (10) يبين مقارنة الوسط الحسابي للفظ محتمل (probable) في بعض المعايير لهذه الدراسة مع الوسط الحسابي للدول الأخرى في الدراسات السابقة. ومن الجدول أدناه يتبين لنا أن المدققين في الأردن وضعوا قيمةً رقمية لكلمة محتمل بشكل أكبر في حال الزيادة في الأصول منها في حال نقص الأصول، وتتوافق هذه النتيجة مع معظم الدول الأخرى، وإن كانت الفروقات بحاجة إلى دراسة مستقلة مستقبلاً.

الجدول رقم (10) مقارنة الوسط الحسابي للفظ محتمل (probable) لهذه الدراسة مع الوسط الحسابي للدول الأخرى في الدراسات السابقة

| Poland<br>Kolesnik<br>2019 | UK<br>Kolesnik<br>2019 | Germany<br>Doupnik<br>2004 | USA<br>Doupnik<br>2006 | Brasil<br>Doupnik<br>2006 | Portuguese<br>Teixeira,<br>2009 | Chinese<br>Salleh<br>2011 | Jordan<br>Auditors<br>2020 | Probable<br>محتمل |
|----------------------------|------------------------|----------------------------|------------------------|---------------------------|---------------------------------|---------------------------|----------------------------|-------------------|
| 61.22                      | 68.16                  | 74.47                      | 74.27                  | 77.65                     | 93                              | 69.17                     | 67.31                      | IAS,16/7          |
| 56.54                      | 71.05                  | 65.56                      | 74.12                  | 73.19                     | 94                              | 72.71                     | 60.05                      | IFRS,11/36        |

### التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

1. أن تقوم الجهات المعنية بتطبيق المعايير الدولية بوضع الإرشادات والتوجيهات بخصوص الحدود الدنيا والعليا (threshold) للاعتراف بمختلف البنود المالية وذلك لتقليل الاختلافات بين المديرين الماليين والمدققين للوصول الى بيانات مالية متسقة وقابلة للمقارنة بشكل أكبر.
2. أن يتم عمل دراسات على بيانات أخرى ضمن المنطقة العربية؛ لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف مع النتائج في بيئة الأردن.
3. أن يكون هناك دراسات أخرى تتناول الألفاظ الاحتمالية الأخرى التي لم يتم دراستها في هذا البحث، وربطها مع متغيرات أخرى مثل الجنس النوعي (ذكر أو أنثى) والخبرة.
4. أن يتم عمل دراسات مستقبلية لبيان أثر إختلاف تفسير هذه الألفاظ بين المدققين ومستخدمي البيانات المالية على فجوة التوقعات، وكذلك جودة البيانات المالية.
5. أن تقوم جمعية المحاسبين الأردنيين بعمل محاضرات تدريبية وتوعوية لمعرفة مدى استيعاب المديرين الماليين والمدققين والفئات الأخرى المهمة لهذه الألفاظ الاحتمالية، ومدى تأثيرها على الاعتراف، والقياس، والإفصاح في البيانات المالية.
6. أن يتم عمل دراسات تبين أثر وجود الاختلافات في تفسير الألفاظ الإحتمالية على القرارات والبيانات المالية في الشركات الأردنية.

## المصادر والمراجع

## المراجع الأجنبية:

- Amer, T., Hackenbrack, K. & Nelson, M. (1994) "Between-auditor differences in the interpretation of probabilities phrases", *Auditing. A Journal of Practice and Theory*, vol. 3, no. 1: 126-136
- Amer, T., Hackenbrack, K. & Nelson M. (1995) "Context-dependence of auditors' interpretations of the SFAS N. 5 probability expressions", *Contemporary Accounting Research*, vol. 12, no. 1: 25-39
- Ashton, R. H. (1998) 'Writing accounting research for publication and impact', *Journal of Accounting Education*, 16(2): 247-60.
- Chesley, G. (1986) "Interpretation of uncertain expressions", *Contemporary Accounting Research*, vol. 2, no. 2: 179-199
- Carneiro, J., Lima Rodrigues, L. & Russell C. (2017) "Assessing international accounting harmonization in Latin America", *Accounting Forum*, vol. 41, no. 3: 172-184.
- Chanchani, S., Willett, R., 2004. An empirical assessment of Gray's accounting value constructs. *The International Journal of Accounting*, 39, 125-154.
- Chand, P., Cummings, L. & Patel, C.H. (2012) "The effect of accounting education and national culture on accounting judgments: A comparative study of Anglo-Celtic and Chinese culture", *European Accounting Review*, vol. 21, no. 1: 153-182
- Doupnik, T. S., & Riccio, E. L. (2006). The influence of conservatism and secrecy on the interpretation of verbal probability expressions in the Anglo and Latin cultural areas. *The International Journal of Accounting*, 41(3), 237-261
- Doupnik, T. S., & Richter, M. (2004). The impact of culture on the interpretation of "in context" verbal probability expressions. *Journal of International Accounting Research*, 3(1), 1-20
- Doupnik, T. S., & Richter, M. (2003). Interpretation of uncertainty expressions: a cross-national study. *Accounting, Organizations and Society*, 28(1), 15-35.
- Du, N., Stevens, K., Ahern, J., & Shigaev, A. (2016). Cross-cultural differences in interpreting IAS 37 probability phrases. *International Journal of Financial Research*, 7(1), 1.
- Houghton, K.A. & Walawski, J.B. (1992) "Asset recognition and probabilistic judgments", *Australian Accounting Review*, vol. 1, no. 3: 2-9
- Donald E. Kieso, Jerry J. Weygandt, Terry D. Warfield, 2019. *Intermediate Accounting*, 16th Edition .
- Kolesnik, K., Silska-Gembka, S., & Gierusz, J. (2019). The interpretation of the verbal probability expressions used in the IFRS-The differences observed between Polish and British accounting professionals. *Accounting and Management Information Systems*, 18(1), 25-49.
- Gierusz, J., Kolesnik, K., & Gembka, S. S. (2019). The Interpretation of "in Context" Verbal Probability Expressions Used in International Financial Reporting Standards-Evidence from Poland. *European Financial and Accounting Journal*, 2019(1), 025-046.
- Gray, S. J., & Vint, H. M. (1995). The impact of culture on accounting disclosures: Some international evidence. *Asia-Pacific Journal of Accounting*, 33-43.
- Harrison, K. & Tomassini, L. (1989) "Judging the probability of a contingent loss: an empirical study", *Contemporary Accounting Research*, vol. 5, no. 2: 642-648
- Han, W., Hellmann, A., & Lu, M. (2016). The impact of gender difference on the interpretation of uncertainty expressions. *Asian Review of Accounting*, 24(2), 185-201.

- Salleh, S. I. M., Gardner, J. C., Sulong, Z., & McGowan Jr, C. B. (2011). The interpretation of in context verbal probability expressions used in international accounting standards: a comparison of English and Chinese students studying at english speaking universities. *Journal of International Education Research (JIER)*, 7(2), 67-80
- Simon, J. (2002) "Interpretation of probability expressions by financial directors and auditors of UK Companies", *The European Accounting Review*, vol. 11, no. 3: 601-629
- Tang, F., Yang, L., (2016) the interpretation differences of verbal probability expressions in principles-based accounting standards: Evidence from China. *International Journal of Accounting Auditing and Performance Evaluation*, vol.12, 287-312.
- Tsakumis, G. (2007), "The Influence of Culture on Accountants' Application of Financial Reporting Rules", *Abacus*, Vol. 43, N. ° 1, pp. 27-48.
- Teixeira, C., & Silva, A. F. (2009). The interpretation of verbal probability expressions used in the IAS/IFRS: Some Portuguese evidence (12), 57-73.
- Wallsten, T. Budescu, D. Zwick, R., & Kemp, S. (1993). Preferences and reasons for communicating probabilistic information in numerical verbal terms. *Bulletin of the Psychonomic Society*, 31135-138.
- Wallsten, T.S., Fillenbaum, S. & Cox, J.A. (1986) "Base rate effects on the interpretations of probability and frequency expressions", *Journal of Memory and Language*, vol. 25, no. 5: 571-587
- Watts, R. (2003). Conservatism in accounting. Part I: explanations and implications. *Accounting Horizons* 17(3), 207-221.